

لسان العرب

(سَاب) سَأَبَهُ يَسْأِبُهُ سَأَابًا خَنَذَقَهُ وَقِيلَ سَأَبَهُ خَنَذَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَبْدُوعَةِ فَأَخَذَ جَبْرِيلُ بِحَلْقِي فَسَأَبَنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبَكَاءِ [ص 455] أَرَادَ خَنَذَقَنِي يَقَالُ سَأَبْتُهُ وَسَأَاتَرْتُهُ إِذَا خَنَذَقْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّأَبُ الْعَمْرُ فِي الْحَلْقِ كَالْخَنَقِ وَسَائِبَتٌ مِنَ الشَّرَابِ وَسَأَابَ مِنَ الشَّرَابِ يَسْأَابُ سَأَابًا وَسَائِبَ سَأَابًا كِلَاهِمَا رَوِيَّ وَالسَّأَبُ زَرْقٌ الْخَمْرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ الزَّرْقُ أَيَّيًّا كَانَ وَقِيلَ هُوَ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُوَضَعُ فِيهِ الزَّرْقُ وَالْجَمْعُ سُوُوبٌ وَقَوْلُهُ . إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ ... أُرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فَعُودِرَ فِي سَابٍ . إِنَّمَا هُوَ فِي سَأَابٍ فَأَبَدَلِ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا لِإِقَامَةِ الرَّدْفِ وَالْمِسْأَابُ الزَّرْقُ كَالسَّأَبِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهِ الْهَذَلِي . مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ ... صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلَاحِنُ وَمِسْأَابٌ . صُفْنٌ بَدَلٌ وَأَخْرَاصٌ مَعُطُوفٌ عَلَى سِقَاءٍ وَقِيلَ هُوَ سِقَاءٌ الْعَسَلُ قَالَ شَمْرُ الْمِسْأَابِ أَيْضًا وَعَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْعَسَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمِسْأَابُ سِقَاءٌ الْعَسَلُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ . تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ ... فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ . أَرَادَ مِسْأَابًا بِالْهَمْزِ فَخَفَفَ الْهَمْزَةَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِيمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ الْمِرَاةُ وَالْكَمَامَةُ وَأَرَادَ شَيْقًا بِمَسَدٍ فَقَلَبَ وَالشَّيْقُ الْجَبَلُ وَسَأَبْتُ السِّقَاءَ وَسَعْتُهُ وَإِنَّهُ لَسُوُوبَانٌ مَالٍ أَيْ حَسَنٌ الرَّعِيَّةُ وَالْحِفْظُ لَهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِي قَالَ وَهُوَ فُعْلَانٌ مِنَ السَّأَابِ الَّذِي هُوَ الزَّرْقُ لِأَنَّ الزَّرْقَ إِنَّمَا وَضِعَ لِحِفْظِ مَا فِيهِ